



Distr.  
GENERAL

A/36/530  
28 September 1981  
Arabic  
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون  
البند ٦٧ من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بالاعلام

مذكرة من الأمين العام

يشرف الأمين العام أن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة تقرير المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة المقدم عملاً بالفقرة ٩ من الفرع الأول من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

مرفق

التقرير المرحلي للمدير العام لمنظمة الأمم  
المتحدة للتربية والعلم والثقافة

- ١ - يشرف المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ( اليونسكو ) أن يقدم هذا التقرير المرحلي ، عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ الذي رجى منه في الفقرة ٩ من الفرع الأول " أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين " .
- ٢ - وكان المؤتمر العام قد دعا بالاجتماع في دورته العشرين المدير العام ، باقتراح من وفد الولايات المتحدة الأمريكية ، إلى أن يدعو ممثلي الحكومات إلى عقد مؤتمر تخطيطي يحدد ويقترح جهازاً تأسيسياً للتشاور المنتظم بشأن الأنشطة والاحتياجات والبرامج التي تتعلق بتنمية الاتصال . وبعد المشاورات اللازمة ، انعقد بباريس في شهر نيسان / أبريل ١٩٨٠ المؤتمر الحكومي الدولي للتعاون بشأن الأنشطة والاحتياجات والبرامج التي تتعلق بتنمية الاتصال - اسمي " مؤتمر الاتصال " . وقد اعتمد المؤتمر بتوافق الآراء توصية بغية انشاء برنامج دولي لتنمية الاتصال .
- ٣ - وأقر المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين هذه التوصية في قراره ٢١ / ٤ الذي اعتمد أيضاً بتوافق الآراء . ويشرف هذا القرار سبب وجود البرنامج ، ويحدد أهدافه ومجال نشاطه ، ويسرد التدابير التي يجب أن تنظم سيره . وينص بوجه خاص على انشاء مجلس حكومي دولي يكون بمثابة جهاز للتنسيق تشارك به مهمة تنفيذ أهداف البرنامج ، وتحديد نظامه الأساسي .
- ٤ - وبدعوة من المدير العام ، اجتمع لأول مرة في مقر المنظمة من ١٥ إلى ٢٢ حزيران / يونيو ١٩٨١ ممثلو ٣٥ دولة عضواً انتخبت في دورة المؤتمر العام الحادية والعشرون لعضوية المجلس الحكومي الدولي . وبالإضافة إلى ذلك ، تتبع أعمال المجلس ممثلو ٤١ دولة عضواً أخرى ، وممثلو سبع منظمات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وممثلو أربع منظمات دولية مشتركة بين الحكومات .
- ٥ - وعين المجلس السيد فونار غاربو ، رئيس وفد النرويج رئيساً له ، وانتخب أعضاء مكتبه الذي يتألف من الأشخاص التاليين : ممثلو كل من العراق والمكسيك والهند نواباً للرئيس ؛ والسيد الفريد أبوبور ، رئيس وفد نيجيريا مقرراً ؛ ممثلو كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبنن وفرنسا أعضاء .
- ٦ - وتؤول للمجلس الحكومي الدولي ، وفقاً لولايته ، مهمة تحديد الطرق المموسة والأنشطة العملية التي من شأنها أن تدخل البرنامج الدولي في مرحلته التنفيذية . وتحقيقاً لذلك ، وضع المجلس طريقتي عمل اضافيتين ومتوازيتين متيحاً بذلك للبرنامج اجتياز مرحلة جديدة . ويرد نص القرار الذي اعتمدته المجلس بالاجماع في التذييل الأول لهذا التقرير .

٧ - وقرر المجلس في المقام الأول أن يدعم البرنامج ، اعتباراً من السنة المقبلة ، تنفيذ بعض المشاريع المدروسة بعناية ، وذلك في حدود الموارد المتاحة . وسوف تعطي الأولوية ، أثناء هذه المرحلة الأولى ، الى مستويات تنمية الاتصال الإقليمية ودون الإقليمية ، ولا سيما عند تدخّل هذه التنمية في نطاق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية . وسيتّثل أحد الأهداف الأساسية في تعزيز قدرات الاتصال الداخلية ، وخاصة في البلدان الأكثر حرماناً منها . لذلك أدرج النظار في بعض المشاريع التي تتفق مع هذه المعايير في جدول أعمال دورة المجلس الحكومي الدولي المقبلة .

٨ - وفيما يتعلق بالموارد ، فإنها ستتاح قبل كل شيء من التبرعات المالية المقدمة للبرنامج . وقد أعلن ممثلو كل من فرنسا وفنزويلا والنرويج ونيجيريا ويوفوسلافيا عن نيتهم في الاسهام في البرنامج بطريقة ومقدار مالي سوف يحددان في وقت لاحق ، في حين أعلنت العراق والمكسيك والهند ، بعد هولندا ، عن قيمة مساهمة كل منها المالية في الحساب الخاص الذي فتحه المدير العام لاستلام التبرعات للبرنامج .

٩ - دعا المجلس من جهة أخرى المدير العام الى توجيه نداء بالنيابة عنه الى جميع الدول الأعضاء والمنظمات والمؤسسات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك الى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى ، وإلى الجماعات المهنية وغيرها من المصادر لكي تقدم في أقرب وقت ممكن تبرعات للبرنامج ، وأن يطلع المجلس في دورته المقبلة على الاستجابات التي تلقاها . وأذن وجه المدير العام ، الذي أكد علاوة على ذلك في عدة مناسبات أنه لا يمكن للبرنامج أن يحقق الأهداف التي وضعها له المجتمع الدولي بالاجماع دون الحصول على موارد كافية ، نداء لهذا الغرض الى الدول الأعضاء ( انظر التذييل الثاني ) .

١٠ - ثم حدد المجلس بعد ذلك ، المجالات الرئيسية التي ينبغي فيها تعميق البحوث ، وبين الكيفيات التي يمكن بها الاضطلاع بهذه المهمة على أحسن وجه لكي يتسنى القيام بتنفيذ البرنامج على أسس دائمة وراسخة تقوم على بيانات أكثر شمولاً .

١١ - لذلك قرر المجلس ارسال استبيان لجميع الدول الأعضاء لمعرفة احتياجاتها على نحو أفضل وكذلك قرر أنه يجب جمع الدراسات المضطلع بها في هذا الميدان ، وخاصة تلك التي اضطلعت بها الأمانة العامة ، واستكمالها وذلك بوجه خاص في ضوء التوصيات التي اعتمدها المؤتمرات بشأن سياسات الاتصال التي نظمتها اليونسكو في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . ومن ثم يمكن للمجلس أن يعرف بمزيد من الدقة محاور تنمية الاتصال ذات الأولوية وأن يقوم ، عند الاقتضاء بتخفيف أو تكميل معايير اختيار المشاريع التي أقرها في الوقت الحاضر . وسوف يبعث الاستبيان عن الاحتياجات فوراً ، وسوف يقدم تقرير مرحلي عن الاحتياجات في دورة المجلس المقبلة .

١٢ - وأكد أعضاء المجلس من جهة أخرى ، أثناء مناقشتهم لمسائل التعاون ، على الصلة القائمة بين انجاز البرنامج انجازاً حسناً وبين توسيع التعاون ليشمل جميع الكيانات التي من شأنها أن تساهم في تنمية الاتصال ، وخاصة بالاستفادة من أجهزة التعاون الاقليمي والاقليمي الفرعي القائمة .

١٣ - ورحب كذلك أعضاء المجلس بالتشاور الوثيق القائم بين اليونسكو وفيرها من المنظمات والمؤسسات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة .

١٤ - وبهذا الصدد ؛ أعلن ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية أن منظمته قد قررت أن تقوم بتأمين الاتصال بين الاتحاد والبرنامج بواسطة موظف لها متفرغ لهذه المهمة . ودعا المدير العام من جهة أخرى الفريق العامل المشترك بين الوكالات ، والمنشأ بموجب الفقرة رابعا - ٤ ( د ) من القرار ٢١/٤ ، الى عقد اجتماعين في مقر اليونسكو ، يعقد أولاهما في شهر نيسان / أبريل ١٩٨١ ، وثانيهما مباشرة بعد دورة المجلس لشهر حزيران / يونيو ١٩٨١ وعلى الرغم من أن جميع منظمات منظومة الأمم المتحدة لا تعبر نفس الاهتمام لمسألة تنمية الاتصال فان المشتركين في الاجتماع الأول للفريق العامل رأوا أنه من المناسب السماح لجميع المؤسسات التابعة للمنظومة التي قد تبدى نيتها في المشاركة في البرنامج بالمشاركة في دورات المجلس وفي اجتماعات الفريق العامل - وقرر المشتركون ، خلال اجتماعهم الثاني ، تحسين مبادلاتهم للمعلومات واكمال تنسيق الأنشطة الخاصة بكل منهم في مجال الاتصال .

١٥ - وأخيرا قرر المجلس أنه ينبغي لدى وضع نظام التمويل وتدبير الموارد المناسب للبرنامج مراعاة نتائج الأعمال التي تم الاضطلاع بها بالفعل بشأن هذا الموضوع ، ودعا المدير العام الى مواصلة دراسة إمكانية إقامة هذا النظام بحيث يصبح صندوقا دوليا في إطار اليونسكو ، وذلك ضمن ما يباحثه من حلول أخرى .

١٦ - وأراد المجلس أن يجتمع من جديد قبل نهاية عام ١٩٨١ وقرر ، بناء على دعوة وفود المكسيك ، عقد دورته الثانية في المكسيك ، خلال النصف الثاني من شهر تشرين الثاني / نوفمبر .

١٧ - وإلى جانب تنفيذ البرنامج الدولي ، واصلت اليونسكو أنشطتها التنفيذية في مجال الاتصال . وينص البرنامج العادي الذي اعتمدته المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين ، من جهة ، على القيام بأنشطة في مجال التعاون من أجل التخطيط المتكامل في ميدان الاتصال وتنمية قدرات الانتاج الوطني ، وتدريب اخصائيي الاتصال . ومن جهة أخرى مازال تمويل بعض الأنشطة التنفيذية من هذا القبيل يتم بواسطة موارد خارجة عن الميزانية العادية ترد بصفة خاصة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومن أموال مودعة .

## التذييل الأول

### القرار رقم ١ الذي اتخذته المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال في ٢٢ حزيران / يونية ١٩٨١

ان المجلس ،

ان يذكر بالقرار ٢١/٤ الصادر عن المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين والذي  
تقرر بموجبه انشاء برنامج دولي لتنمية الاتصال يندرج في إطار اليونسكو ، وانتخاب المجلس الحكومي  
الدولي للبرنامج .

وان يلاحظ أن المدير العام دعي بموجب هذا القرار ، الى القيام " بالتشاور مع المجلس  
الحكومي الدولي باتخاذ التدابير الملائمة لتعبئة الموارد التي يحتاجها البرنامج وتشجيع الدول  
الأعضاء وغيرها من الأطراف المعنية على تقديم مساهماتها فيه " .

وان يذكر أيضا بأن المؤتمر العام قرر بموجب القرار ذاته المبادرة ، دون ابطاء الى وضع  
النظام المناسب للتمويل وتدير الموارد على النحو المشار اليه في القسمين " خامسا " و " سادسا " من  
التوصية الخاصة بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ( مؤتمر وتنمية الاتصال ، اليونسكو ، باريس -  
١٩٨٠ ) .

وان يلاحظ أيضا أن القرار ذاته يدعو المدير العام الى أن يبحث ، بالتشاور مع المجلس  
الحكومي الدولي ، في امكانية اقامة نظام مناسب للتمويل وتدير الموارد يصبح صندوقا دوليا في إطار  
اليونسكو ، وذلك ضمن ما يبحثه من حلول أخرى " .

وان يحيل علما بأنه ، وفقا للنظام الأساسي للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال ، تناط بالمجلس  
الحكومي الدولي مسؤولية " وضع نظام مناسب لتمويل البرنامج " و " السعى في الحصول على الموارد  
اللازمة لتنفيذ البرنامج وتنمية الاتصال لصالح البلدان التي تطلب معونة البرنامج " .

وان يذكر أيضا بالتوصية الخاصة بالبرنامج الدولي لتنمية الاتصال التي اعتمدها بتوافق  
الآراء المؤتمر الحكومي الدولي بشأن الأنشطة والاحتياجات والبرامج التي تتعلق بتنمية الاتصال  
وأقرها المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين .

وان يحيل علما بالقرار A/Res/35/201 الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة  
في دورتها الخامسة والثلاثين حيث أعربت عن ارتياحها لانشاء البرنامج الدولي لتنمية الاتصال  
وطالبت من الأمين العام أن يقدم تعاونه ودعمه الكاملين للبرنامج ويلتزم ويشجع التعاون فيما  
بين الوكالات واشتراك هذه في أنشطة البرنامج وأنشطة مجلسه الحكومي الدولي .

وان تلاحظ بارتياح أن المدير العام قد فتح حسابا خاصا للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال  
وفقا لأحكام النظام المالي للمنظمة ، وأنه يمكن للدول الأعضاء في اليونسكو والأعضاء المنتسبين  
.../...

اليها ، وللمنظمات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ، وللمنظمات العامة أو الخاصة أو الأفراد أن يقدموا مساهمات إلى هذا الحساب .

١ - يؤكد أن تدبير وتعبئة الموارد التي تمكن البرنامج الحكومي الدولي لتنمية الاتصال من بدء أنشطته في أقرب فرصة ممكنة يأتيان في مقدمة المهام العاجلة لهذا البرنامج ؛

٢ - يرى أن الاعتمادات التي وافق عليها المؤتمر العام في دورته الحادية والعشرين قد لا تكون كافية حتي لتمكين البرنامج من الشروع في أنشطته على أسس مرضية ؛

٣ - يحرب عن تقديره لجميع الدول الأعضاء التي أعلنت عن مساهماتها للبرنامج فسي شكل موارد مالية أو موظفين أو مواد أو تكنولوجيات أو وسائل تدريب مهني بهدف تنمية الاتصال مع التنويه خاصة بالمساهمات التي تقدمها البلاد النامية لهذا الغرض ؛

٤ - يلاحظ بارتياح ما أبدته عدة دول أعضاء في المجلس من رغبة في البدء في أقرب فرصة ممكنة في تنفيذ بعض المشاريع التنفيذية تحت رعاية البرنامج وبمساهمة منه ؛

٥ - يرى أنه يمكن في الوقت الذي يجري فيه استجلاء احتياجات الدول الأعضاء فسي مجال تنمية الاتصال وتحديد أولويات الأنشطة والبرامج ، الموافقة على مشاريع معينة ذات طابع عملي والبدء فيها وفقا للأجراءات القابلة للتطبيق تحقيقا لذلك ، وفي حدود الموارد المتاحة ؛

٦ - يهيب بالدول الأعضاء ، المتقدمة والنامية على السواء ، ووكالات منظومة الأمم المتحدة ، وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات العامة والخاصة المعنية ، أن تساعد على زيادة موارد البرنامج ؛

٧ - يدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة في إطار منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها ، والمنظمات الأخرى التي تنتمي تلك الدول إلى عضويتها ، لتكفل تنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال على نحو مرض عن طريق تخصيص موارد إضافية لهذا الغرض ؛

٨ - يدعو المدير العام إلى أن :

( أ ) يوجه نيابة عن المجلس نداء إلى جميع الدول الأعضاء ، والمنظمات والمؤسسات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وإلى سائر المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية والجماعات المهنية أو غير ذلك من المصادر ، لكي تقدم مساهمات إلى البرنامج بأسرع ما يمكن ويقدم إلى المجلس في دورته المقبلة تقريراً عن استجابة تلك الأطراف لهذا النداء ؛

( ب ) يواصل بالتشاور مع المجلس الحكومي الدولي ، استكشاف إمكانيات إقامة نظام مناسب للتمويل وتدبير الموارد يصبح صندوقاً دولياً في إطار اليونسكو ، وذلك ضمن ما يبحثه من حلول أخرى ( أ ) .

( أ ) القرار ٢١/٤ ( رابعا ، ٤ ) ( و ) لدورة المؤتمر العام الحادية والعشرين .

( ج ) يمد للدورة القادمة للمجلس ملفات لبضع مشروعات مدروسة بعناية ، ولا سيما لمشروعات ذات نطاق اقليمي أو دون اقليمي تستهدف تحسين الاعلام والاتصال داخل المناطق وفيما بينها وتكون مبنية على رغبات الدول الأعضاء كما أعرب عنها في توصيات المؤتمرات الحكومية الدولية بشأن سياسات الاتصال في أمريكا اللاتينية والكاريبي ، وفي آسيا وأوقيانيا ، وفي أفريقيا ؛

( د ) يعمل على استكمال الدراسات الملحقه بوثيقة عمل مؤتمر تنمية الاتصال والمتعلقة بالاحصاءات الأساسية عن تنمية الاتصال ، واحتياجات و برامج تنمية الاتصال ، وأجهزة التشاور والتعاون ، ويعرضها على المجلس في دورته المقبلة ؛

٩ - يطلب من رئيس المجلس أن يلتزم ، بالتشاور مع المدير العام ، من مصادر التمويل وغيرها من المصادر أن تقدم دعمها للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال وأن يدرس طرائق هذا الدعم ويقدم الى الدورة القادمة للمجلس تقريراً بما يستخلصه من نتائج .

## التذييل الثاني

رسالة مؤرخة في ٣١ تموز / يوليو ١٩٨١ موجهة  
إلى الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة من المدير العام لليونسكو

يشرفني أن أوجه نظركم إلى القرار ٢١/٤ الذي اتخذته المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين والذي أنشأ بموجبه ، في إطار اليونسكو ، برنامجاً دولياً لتنمية الاتصال . وأن هذا البرنامج الدولي ، الذي يرمي إلى زيادة التعاون والمساعدة لصالح تطوير الهياكل الأساسية للاتصال والحد من الفوارق القائمة بين مختلف البلدان في مجال الاتصال ، يجب أن يكون ، بموجب القرار المذكور ، جزءاً لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أكثر عدالة وفعالية .

لقد انتخب المؤتمر العام ، بموجب القرار نفسه مجلساً حكومياً دولياً مسؤولاً عن تنفيذ أهداف البرنامج الدولي . ودعاني هذا المجلس ، الذي انعقدت دورته الأولى مؤخراً بباريس بموجب قراره IPDC/CONF.204/RES.1 الذي اتخذ بالإجماع ، إلى " توجيه نداء بالنيابة عن المجلس إلى جميع الدول الأعضاء والمنظمات والوكالات الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة ، وكذلك إلى جميع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية وإلى الجماعات المهنية أو غيرها من المصادر لكي تقدم في أقرب وقت ممكن التبرعات للبرنامج ، وإلى إحاطة المجلس علماً ، في دورته المقبلة باستجابة تلك الأطراف لهذا النداء " .

وتنفيذاً لذلك القرار أوجه هذا النداء إلى جميع الدول الأعضاء . وأكون ممتناً بشكل خاص لحكومة بلديكم لو قدمت مساهمتها في تنفيذ هذا البرنامج . ولاستلام المساهمات المالية فتحت ، وفقاً لأحكام النظام المالي لليونسكو ( المادتان ٦-٦ و ٦-٧ ) ، حساباً خاصاً تسدد فيه الدفوعات . وقد أحاطت عدة دول أعضاء مشاركة في أعمال المجلس علماً ، بمناسبة دورة المجلس الأولى ، بنيتهم في المساهمة مساهمة مالية في تنفيذ البرنامج . ومن بين هذه الدول بلدان نامية ، يجسد حرصها على المساهمة بهذه الطريقة في البرنامج ، رغم ضعف إمكانياتها ، مثل التعاون الدولي المفتوح والتضامن ، الذي أوصى للمؤتمر إنشاء البرنامج الدولي لتنمية الاتصال .

وسوف أحيط المجلس الحكومي الدولي أثناء اجتماعه المقبل الذي سينعقد في شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، علماً بمبلغ التبرعات التي وردت والتي أعلن عنها ، بحسب كل بلد قصد تمكينه من اتخاذ التدابير اللازمة للشروع في أنشطة البرنامج الأولى .

وبالإضافة إلى التبرعات النقدية ، أعرب المؤتمر العام عن أمله في أن تساعد البلدان والمنظمات والأوساط المهنية وغيرها من المصادر على توسيع نطاق البرنامج الدولي عن طريق

.. / ..



وضع تحت تصرف البرنامج ما يلزم من موانع ومعدات وتكنولوجيات ووسائل للتدريب بحيث تضمن تنفيذها بطريقة عاجلة وملائمة .

وكذلك أكون ممتنا لو تكرمتم بالانغمي بالاستجابة التي تعتمرون تخصيصها لهذا النداء .  
ويبدو لي أن البرنامج الدولي لتنمية الاتصال ينطوي على ما يبشر بأمل كبير يتمشىل  
في تحسين التفاهم بين الشعوب والأمم عن طريق فتح عهد جديد للتعاون الدولي فـي  
مجال الاتصال .

أحمد مختار مياو

-----